[67] إلهي لو طبقت ذنوبي ما بين السماء إلى الأرض وخرقت النجوم، وبلغت أسفل الثرى ما ردني اليأس عن توقع غفرانك، ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك. إلهي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه، فلا تحرمني جزاءك الذي وعدتنيه، فمن النعمة أن هديتني لحسن دعائك، ومن تمامها أن توجب لي محمود جزائك. إلهي وعزتك وجلالك لقد أحببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبي، وما تنعقد ضمائر موحديك على أنك تبغض محبيك. إلهي أنتظر عفوك كما ينتظره المذنبون، ولست أيأس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون. إلهي لا تغضب علي فلست أقوى لغضبك، ولا تسخط علي فلست أقوم لسخطك. إلهي أللنار ربتني أمي فليتها لم تربني، أم للشقأ ولدتني فليتها لم تلدني. إلهي انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي، وما لها لا تنهمل ولا أدري إلى ما يكون مصيري وعلى ماذا يهجم عند البلاغ مسيري، وأرى نفسي
